

كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المالية والمصرفية
المرحلة الثالثة
محاسبة التكاليف

مدرس المادة م م علي فؤاد طه

المدخل الأول: مقدمة في محاسبة التكاليف (مصطلحاتها وأغراضها)

نشوء وتطور محاسبة التكاليف

المحاسبة هي علم اجتماعي يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة، ويعمل على الاستجابة لمتطلبات المالكين والإدارة من المعلومات الضرورية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات. ان التطور التاريخي لمحاسبة التكاليف مرتبط في مراحله الأولى بالتطور التاريخي للمحاسبة المالية، إذ أدت الثورة الصناعية والتطور في بيئة الاعمال بصورة عامة الى كبر حجم المشروعات وتنوع الإنتاج واشتداد حدة المنافسة في الأسواق العالمية. كل هذه العوامل أدت الى إلزام الوحدات الاقتصادية بتحديد تكاليف انتاجها بصورة سليمة ودقيقة.

تعريف محاسبة التكاليف Accounting Cost Definition:

هي فرع من فروع المحاسبة تتمثل في مجموعة المبادئ والاسس والمفاهيم ومجموعة الطرق والاساليب الفنية التي تتعلق (بالمشروعات الصناعية والخدمية) وتهتم بحصر وتجميع وتبويب وتحميل وتخصيص وتحميل عناصر التكاليف بهدف الوصول لتكلفة الوحدات او الخدمات المنتجة والرقابة على عناصر التكاليف وترشيد اتخاذ القرارات. والمساعدة في التخطيط واعداد الموازنات. كما عرفت أيضا بانها نظام للمعلومات واداة تحليلية ساندة للإدارة في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

أهداف محاسبة التكاليف Accounting Cost Objectives:

تهدف محاسبة التكاليف الى:



الاختلافات بين المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف

1. من حيث مستخدمي المعلومات المحاسبية: تهتم المحاسبة المالية بتقديم وتوفير المعلومات المحاسبية الى الاطراف الداخلية والخارجية مثل المستثمرين والدائنين والبنوك وما الي ذلك

بينما تهتم محاسبة التكاليف بتقديم التكاليف والمعلومات المحاسبية الي المستويات الادارية بالمنشأة.

2. **من حيث الاهداف:** تهدف المحاسبة المالية الي توفير بيانات عن نتائج النشاط والمركز المالي والتدفقات النقدية للمنشأة بينما محاسبة التكاليف تهتم بتوفير معلومات التكاليف الي الاطراف الداخلية المتمثلة بالإدارات داخل الوحدة المنشأة.

3. **البيانات:** تعتمد المحاسبة المالية بشكل كبير على البيانات المالية التاريخية بينما تعتمد محاسبة التكاليف على بيانات مالية تاريخية وحالية وبيانات يمكن استنتاجها من التوقعات في المستقبل.

4. **نوع التقارير:** تظهر التقرير الخاصة بالمحاسبة المالية في صورة اجمالية يتم الاعتماد فيها على المبادئ والسياسات والمعايير المحاسبية المتعارف عميها في اعداد تلك التقارير، اما بالنسبة لتقارير محاسبة التكاليف فهي تقارير تحليلية تعتمد على احتياجات المستويات الادارية من البيانات والمعلومات عن تكاليف وحدات الإنتاج.

5. **مستوى الالتزام:** تعتبر المحاسبة المالية الزامية بحكم التشريعات والسياسات المحاسبية بينما محاسبة التكاليف اختيارية حسب احتياجات الادارة من البيانات والمعلومات المحاسبية.

6. **الدورية:** تقدم المحاسبة المالية تقاريرها الدورية نهاية كل فترة مالية. في حين ان محاسبة التكاليف تكون فترة اعداد التقرير اقل نسبيا، اذ جرت العادة على ان تكون الفترة الكفوية شهر واحد.

7. **تركيز التقارير:** تركز تقارير المحاسبة المالية على الوحدة الاقتصادية بالكامل، في حين يكون تركيز تقرير محاسبة التكاليف على الشعب او الأقسام او الأنشطة داخل الوحدة الاقتصادية.

العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية

1. **أوجه التشابه بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية**
 - التعامل مع الاحداث الاقتصادية ذلت الطبيعة المالية.
 - تحتاج المحاسبة الإدارية الي معلومات من محاسبة التكاليف.
 - كلا الفرعين يقدمان معلوماتهما الي المستخدمين الداخليين للمعلومات المحاسبية.
2. **أوجه الاختلاف بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية**
 - الهدف من محاسبة التكاليف هو تحديد تكلفة الإنتاج، في حين ان المحاسبة الادارية تهدف لحل المشكلات الإدارية والمفاضلة بين البدائل المتاحة.
 - يكون اعداد التقارير في محاسبة التكاليف هي فترة دورية ثابتة (فترة كلفوية)، بينما لا توجد قيود على توقيت اعداد التقارير في المحاسبة الإدارية.

- تتصف معلومات محاسبة التكاليف بالموضوعية. في حين تتصف معلومات المحاسبة الإدارية بالتنبؤ والتحكم الشخصي.
- تهتم محاسبة التكاليف بعناصر التكاليف وتحليلها (الأقسام الانتاجية)، بينما يكون اهتمام المحاسبة الإدارية بمجالات متعددة في كافة الأنشطة ووظائف الإدارة.

أوجه التكامل بين فروع المحاسبة

أولاً: تبادل المعلومات

هناك علاقة تبادلية ما بين فروع المحاسبة من خلال تبادل للمعلومات الضرورية للتقارير، إذ تقدم محاسبة التكاليف معلومات عن كلفة (البضاعة المصنوعة والبضاعة المباعة) وهي من مكونات قائمة كشف الدخل. في حين تقدم المحاسبة المالية معلومات عن (المواد والأجور والمصاريف الأخرى) الى محاسبة التكاليف وهي من مكونات كشوفات التكاليف.

ثانياً: الطرق والأساليب

تتشارك فروع المحاسبة بالعديد من الطرق والأساليب والمبادئ مثل المعيار النقدي والقيود المزدوج. كما تتشابه بشكل السجلات والمستندات. وعليه يمكن القول ان محاسبة التكاليف هي امتداد ومكمل للمحاسبة المالية.

مفاهيم: الكلفة، المصروف، الخسارة، الضياع

← **الكلفة Cost:** هي تضحية اقتصادية قابلة للقياس المالي النقدي في مقابل منفعة عاجلة او اجله (انتاج سلع او تقديم خدمات).

← **المصروف Expense:** تضحية اقتصادية قابلة للقياس المالي النقدي في مقابل منفعة ويكون على نوعين. **الأول: مصروف مستنفذ،** وهي منفعة عاجلة عن نفس الفترة التي أنفق فيها المصروف على ان يقابله ايراد في نفس الفترة، ويظهر في قائمة الدخل. مثل مصروف الايجار او مصروف التأمين وغيرها. **الثاني: مصروف غير مستنفذ،** وهي منفعة آجلة يستفاد منها لأكثر من فترة مالية ويظهر في قائمة المركز المالي (الميزانية). مثل السيارات او المباني وغيرها.

← **الخسارة Loss:** تضحية اقتصادية قابلة للقياس المالي النقدي لا يقابلها أي منفعة او عائد وتأتي لأسباب قهرية عادة او تحدث بصورة مفاجئة.

← **الضياع Spoilage:** تضحية اقتصادية قابلة للقياس المالي النقدي لا يقابلها أي منفعة او عائد ويكون على نوعين. **الأول: ضياع طبيعي،** وتعود أسبابه لعوامل خارجة عن الإرادة ولا يمكن التحكم بها ويكون ضمن الحدود الطبيعية او المسموح بها، ويحمل على كلفة الإنتاج (مثل تطاير المواد الكيميائية). **الثاني: غير طبيعي،** وتعود أسبابه للإهمال او التقصير والتسبب في العمل، ويحمل على حساب الأرباح والخسائر. ويتحرى عن الشخص المسبب عن هذا الضياع لمحاسبته وتحميله المسؤولية.

المدخل الثاني: خصائص النظام المصرفي

النظام المصرفي وعلاقته بالتكاليف

المصرف التجاري هو مؤسسة مالية هدفها المتاجرة بالنقود التي تحصل عليها من الغير (المودعين) على شكل ودائع، لتعيد استخدامها في مجالات استثمارية متنوعة. ومن اهم خصائص التي يتميز بها القطاع المصرفي والتي تميزه عن باقي القطاعات، الاتي:

- **المتاجرة بالنقود:** ان المتاجرة بالنقود هي أساس عمل المصارف التجارية، اذ انها تقبل الودائع من الجمهور بفائدة ((مدينة)) وهي تمثل تكلفة الموارد المالية. ثم تعيد استثمارها على شكل قروض او تسهيلات للغير بفائدة ((دائنة)) وهي تمثل ايراد للموارد المالية. ويجب ان تكون الفائدة الدائنة اعلى من الفائدة المدينة. والفرق بينهما يمثل ((هامش فائدة)) وهو مصدر دخل المصرف.
- **الاعتماد على ايداعات الزبائن:** تعتمد المصارف في مزاوله أنشطتها على ما يودعه العملاء من أموال، وليس على مواردها الذاتية (مصادر تمويل خارجية)، وتمثل هذه المبالغ ما نسبته ٩٢٪ من مجموع مصادر الأموال. اما مصادر التمويل الداخلية (راس المال الاحتياطيات، الأرباح المحتجزة) لا تتجاوز ٨٪ من مجموع مصادر التمويل.
- **التلازم:** تتميز الخدمات المصرفية بميزة خاصة تنفرد بيها عن بقيت الخدمات التي تقدمها الوحدات الاقتصادية، وهذه الميزة هي صفة التلازم بين الخدمة المصرفية وشخصية مقدم هذه الخدمة، وهي بذلك خارج نطاق وظائف التسويق التقليدية.
- **فارق التوقيت:** تتميز الخدمات المصرفية بكونها تنتج وتباع وتستهلك في نفس الوقت، يعني ذلك انعدام فارق التوقيت بين الإنتاج والاستهلاك. يترتب على هذه الخاصية عدم وجود مخزون او خدمات غير مباعه اخر المدة او وحدات تحت التشغيل اخر المدة.
- **التكاليف:** ان معظم تكاليف انتاج الخدمات المصرفية هي تكاليف ثابتة مثل الرواتب و الاندثارات وغيرها. وبالتالي فهي مصاريف يتحملها المصرف بغض النظر عن عدد الخدمات المنتجة.
- **وظيفة المحاسبة:** تعد وظيفة المحاسبة من الوظائف الأساسية في المصرف ولا تعتبر وظيفة مساعدة كما هو الحال في بقية القطاعات والأنشطة الأخرى.
- **التنبؤ:** ان إمكانية التنبؤ بتكاليف أنشطة المصرف تكون سهلة نسبيا، اذ يمكن للمصرف التنبؤ مستقبلا بفترات ارتفاع مستوى النشاط. ويكون ذلك من خلال المعرفة المسبقة بحجم المعاملات المصرفية خلال السنة.
- **تتبع التكاليف:** إمكانية تتبع التكاليف في المصارف من خلال ربطها بالأنشطة، وهي ميزة يتميز بها النظام المصرفي عن غيره من الأنشطة الاقتصادية. وبذلك يمكن تحويل معظم بنود التكاليف غير المباشرة الى مباشرة بعد ربطها بمراكز الكلفة.

مقومات نظام التكاليف

عند تصميم نظام تكاليف لابد ان يضم مجموعة من المقومات الأساسية، والتي هي:

- أولاً: وحدات التكلفة:** وهي أدوات القياس التي تستخدم لقياس مستلزمات انتاج السلع (مثل الوزن، الطول، الحجم او العدد). وتختلف وحدات التكلفة باختلاف نوع الوحدات المنتجة، ففي الإنتاج النمطي (السلع) (المتشابه او المتماثل) يسهل تتبع واحتساب وحدات التكلفة. اما الإنتاج غير النمطي (الخدمات) فيصعب تتبع وقياس وحدات التكلفة لكونها وحدات غير ملموسة. وللتغلب على مشكلة اختيار وقياس وحدة التكلفة في المشاريع الخدمية، يمكن اتباع الأسس الآتية:
- مدى الارتباط بين التكلفة والنشاط المسبب لها (علاقة السبب والنتيجة). أي ان تآثر وحدة التكلفة التي تم اختيارها في تغيير حجم النشاط.
 - استقلال وحدة النشاط. أي ان لا تتأثر وحدة التكلفة التي تم اختيارها باي عوامل عدا حجم النشاط.

ثانياً: مراكز التكلفة: وهو مركز أداء نشاط اقتصادي معين متجانس في مكان عمل محدد وعوامل انتاج متماثلة وينتج منتج متميز او خدمة متميزة قابلة للقياس. ويعتبر مركز التكلفة وسيلة لتجميع التكاليف وتحميلها او توزيعها على اقسام الوحدات الاقتصادية.

وتصنف مراكز التكاليف في الوحدات الاقتصادية الى:

- ← **مراكز تكلفة حقيقية (فعلية):** وهي الأقسام الفعلية الموجودة ضمن الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية.
- ← **مراكز تكلفة اسمية (وهمية):** وهي مراكز تكلفة معنوية لا وجود لها في الهيكل التنظيمي، وهي عادة ما تكون نفقات مشتركة بين الأقسام. كما يمكن ان يكون مركز التكلفة مركزاً وهمياً لا وجود له على خارطة الهيكل التنظيمي، الا ان نفقاته ذات أهمية نسبية عالية مثل مركز الطاقة الكهربائية او مركز المباني او مركز الإيجارات.

عوامل تحديد القسم كمركز تكلفة:

- ← ان يكون لكل قسم اختصاصات محددة.
- ← ان يكون لكل قسم رئيس او مسؤول.
- ← ان يباشر القسم مهامه في مكان عمل محدد.
- ← ان يكون لكل قسم ادواته الخاصة وعوامل انتاجه المتماثلة.

اقسام المصارف وتحديد مراكز التكلفة

- لتحديد مراكز التكلفة في المصارف يجب توصيف الوظائف والخدمات التي يقدمها المصرف لعملائه وكما يلي:
- الوظائف والخدمات المرتبطة مباشرة بالعملاء: وهي الأقسام الفنية في المصرف التي تقدم خدماته بصورة مباشرة لزبائن المصرف مثل قسم الحسابات الجارية قسم حسابات التوفير وقسم الاعتمادات المستندية.
 - الوظائف والخدمات غير المرتبطة مباشرة بالعملاء: وهي الأقسام المساعدة التي لا تؤدي خدمات بصورة مباشرة مثل قسم التدقيق الداخلي وقسم الحسابات العامة الذي مهمته تجميع

البيانات المحاسبية اليومية والاسبوعية من الأقسام الفنية للبنك وتسجيلها في دفتر اليومية العامة للبنك.

- الوظائف والخدمات غير المرتبطة بالعملاء: هي الأقسام الإدارية التي تنظم وتراقب عمليات الأقسام الفنية والإدارية وتحدد مستوياتها التنظيمية وفقا للهيكل التنظيمي وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات لجميع الأقسام، مثل قسم الشؤون الإدارية والحاسب الالكتروني والعلاقات العامة وغيرها.

أنواع مراكز التكلفة في المصارف التجارية

مراكز الربحية: وهي مراكز انتاج الخدمات المصرفية في الأقسام الفنية التي يؤدي البنك من خلالها عمله ونشاطه اليومي. وهذه المراكز تقابل مراكز الإنتاج في شركات الإنتاج الصناعي. وسميت مراكز ربحية كونها المراكز المسؤولة عن تحقيق الإيرادات للمصارف التجارية، مثل (قسم الحسابات الجارية، قسم حسابات التوفير، قسم الاعتمادات المستندية، قسم الحوالات، قسم القروض، وغيرها).

مراكز الخدمات المساعد: وهي المراكز التي تساعد مراكز انتاج الخدمات المصرفية في أداء عملها وتوفير لها مستلزمات العمل وظروفه المساعدة. وترتبط هذه المراكز ارتباطا غير مباشر بمركز انتاج الخدمات المصرفية. مثل (قسم المحاسبة، قسم الصيانة، قسم البريد، مراكز خدمة العملاء، قسم الأرشفة وغيرها).

مراكز الخدمات الإدارية: وهي المراكز التي تضم الأقسام الإدارية والإشراف والرقابة وتتقدم هذه المراكز خدماتها الى جميع فروع المصرف واقسامه. مثل (التخطيط والرقابة، البحوث والدراسات، التسويق، شؤون العاملين، الدائرة القانونية، وغيرها).

متطلبات تقسيم المصرف الى مراكز تكلفة

- دراسة التنظيم الإداري (الهيكل التنظيمي)
- ان يكون حجم كل مركز مناسب
- مراعاة محدد الكلفة / المنفعة

ثالثا: فترة التكاليف: وهي الفترة الزمنية التي تتخذ أساسا لتجميع وحصر عناصر التكاليف

لإعداد قوائم التكاليف وقياس تكلفة المنتج او الخدمة ويتوقف طول هذه الفترة على مدى حاجة الإدارة لمعلومات التكاليف، فقد تكون شهرية او فصلية او سنوية. وليس بالضرورة ان تتطابق فترة التكاليف (محاسبة التكاليف) مع الفترة المالية (المحاسبة المالية). ومن أسباب افضلية قصر فترة التكاليف الآتي:

- أهمية البيانات التكاليف: كلما طالت فترة التكاليف فقدت بيانات التكاليف أهميتها.
- الرقابة على التكاليف: تتطلب عملية الرقابة على التكاليف حصر الانحرافات أولا بأول قبل ان تتضخم ويصبح علاجها صعبا.
- المساعدة على اعداد موازنات تقديرية لفترات قصيرة نسبيا.
- ضغط التكاليف واكتشاف العوامل المؤدية لزيادة التكاليف والعمل على تجاوزها.

رابعاً: المستندات والسجلات: هي مجموعة المستندات والسجلات التي يجب ان تمسك من قبل

محاسب التكلفة وتتكون من الآتي:

↔ **المجموعة المستندية:** هي كافة المستندات والاستمارات والاشعارات المتداولة بين اقسام الوحدة الاقتصادية، وفقا لمسارات منتظمة ومستمرة مثل (بطاقات المخازن، قوائم الرواتب).

↔ **المجموعة الدفترية:** وهي مجموعة السجلات والدفاتر التي تمسكها محاسبة التكاليف. ويمكن ان يطبق أحد الاسلوبين الآتيين. **الأول (فصل السجلات):** وبموجب هذا الأسلوب يتم مسك سجلات خاصة بمحاسبة التكاليف مستقلة مفصولة عن سجلات المحاسبة المالية. وبالتالي تستخرج نتائج منفصلة لكلا النظامين، على ان يتم اجراء عملية التوافق بينهما من خلال اثبات مجموعة من التسويات. ومن الانتقادات التي توجه لهذا الأسلوب هو اختلاف النتائج التي يصل اليها هذان النظامان بسبب اختلاف طرق القياس والتقييم المستخدمة في معالجة البيانات واختلاف الهدف المطلوب تحقيقه منها. **الثاني (دمج السجلات)** بموجب هذا الأسلوب تدمج سجلات محاسبة التكاليف مع سجلات المحاسبة المالية، أي استخدام مجموعة مستندية ومجموعة دفترية واحدة لكلا النظامين. ويوفر هذا الأسلوب ميزة لنظام التكاليف وهي إعطاء نظام التكاليف قوة الالزام من قبل الجهات المسؤولة عن تنفيذ العمل المحاسبي.

اما في حالة **الوحدات الاقتصادية (الخدمية)** مثل المصارف؛ فان أسلوب دمج السجلات المحاسبية هو الأمثل لان نظام التكاليف في الوحدات الخدمية يعد مؤشرا ولا يعتمد على نتائجه بشكل أساسي، كما في المشاريع الصناعية. بالإضافة الى انه يحقق مرونة في استخدام السجلات والمستندات الملائمة لعمل تلك المشاريع.

خامساً: عناصر التكاليف: هي مجموعة عناصر متناسقة مكاملة لبعضها البعض

تحتاجها المنشأة بنسب اقتصادية معينة تمكنها من تحقيق أهدافها في انتاج السلع او تقديم الخدمات. ويصطلح على عناصر التكاليف في الاقتصاد بعوامل الإنتاج.

وتمثل عناصر التكاليف المبالغ المدفوعة او المتوقع دفعها مقابل الحصول على سلعة او خدمة يتم استخدامها في العملية الإنتاجية في سبيل انتاج السلعة النهائية او تقديم خدمة. وتختلف عناصر الإنتاج باختلاف الوحدات الاقتصادية (صناعية او خدمية)، وهي كما يلي:

المنشآت الصناعية	المنشآت الخدمية (المصارف)
تكلفة المواد	تكلفة الأموال (الفوائد والعمولات المدينة)
تكلفة العمل (الاجور)	تكلفة العمل (الاجور)
التكاليف الصناعية غير المباشرة	التكاليف الاخرى غير المباشرة

سادسا: الموارد البشرية: يعد الكادر البشري العنصر الأساسي لتشغيل أي نظام، إذ لا فائدة من نظام ذي كفاءة عالية من دون وجود كادر بشري جيد يستطيع التعامل مع هذا النظام لتحقيق الأغراض والاهداف التي انشا من اجلها.

المدخل الثالث: تبويب التكاليف Cost Classification

تبويب التكاليف هو تصنيف او تجميع التكاليف وفقا لخصائص مشتركة تجمعها مع بعض. وتبويب التكاليف الى أربع مجموعات أساسية هي:

1. التبويب النوعي: وهو تبويب عناصر التكاليف حسب طبيعة المصروف او نوعه.
2. التبويب التبعي: وهو تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بوحدة المنتج.
3. التبويب السلوكي: وهو تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بكمية الانتاج.
4. التبويب الوظيفي: وهو تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بوظائف المنشأة.

1	2	3	4
التبويب النوعي للتكاليف: (مواد، أجور، مصروفات)	التبويب الوظيفي للتكاليف: (تكاليف صناعية، تسويقية، إدارية وتمويلية)	تبويب حسب علاقة التكلفة بوحدة التكلفة (تكاليف مباشرة، تكاليف غير مباشرة)	تبويب حسب علاقة التكلفة بحجم النشاط أو درجة المرونة أو سلوك التكاليف (تكاليف متغيرة، تكاليف ثابتة، شبه متغيرة، شبه ثابتة، تكاليف مختلطة)

1 التبويب النوعي للتكاليف .

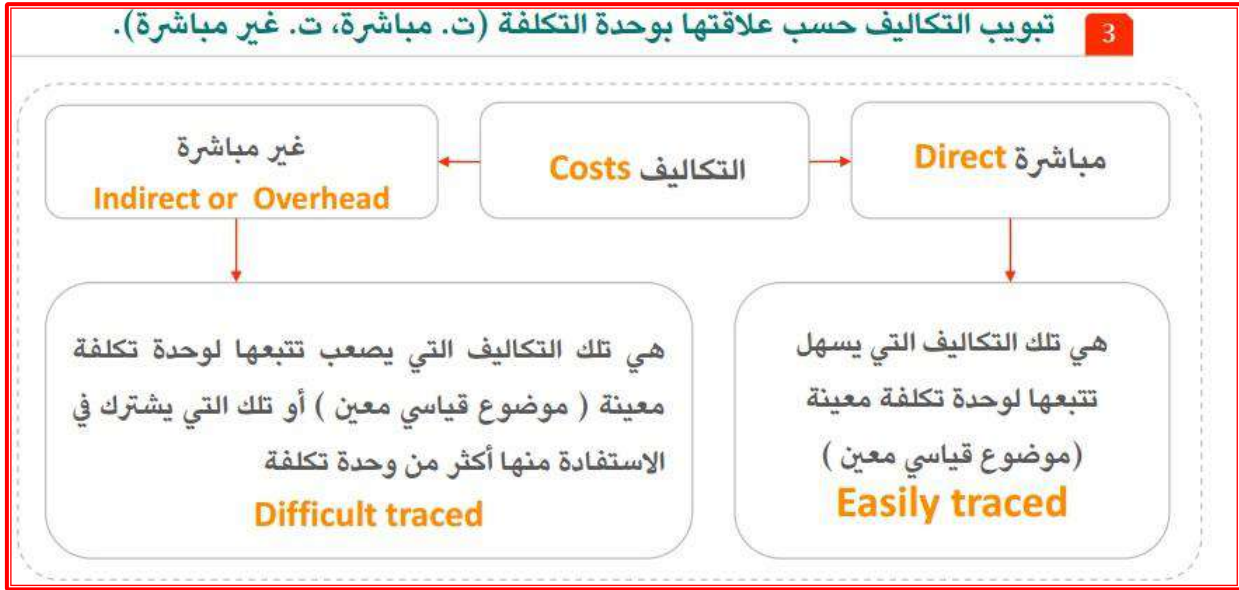
حيث تقسم التكاليف إلى :

- 1 مواد خام
Raw Materials
هي تكلفة المستلزمات السلعية التي تحتاج لها الشركة في التصنيع.
- 2 أجور Labor
هي التكلفة التي تدفع للعاملين نظير قيامهم بالعمل داخل المنشأة.
- 3 مصروفات Expenses
هي جميع التكاليف التي تتحملها الشركة بخلاف المواد والأجور، مثل تكاليف القوى المحركة والصيانة والإهلاك والإيجار والتأمين والحراسة

2 التبويب الوظيفي للتكاليف .

حيث تقسم التكاليف إلى :

- 1 تكاليف صناعية (إنتاجية)
Manufacturing Costs
هي كل ما تتحمله الشركة نظير قيامها بتصنيع السلع والخدمات حتى وصولها الى صورة صالحة للبيع .
- 2 تكاليف تسويقية Marketing Costs
(تكاليف البيع والتوزيع)
Selling and Distribution Costs : هي كل ما تتحمله الشركة من تكاليف ابتداء من لحظة وصول السلع الى صورة قابلة للبيع وحتى توصيلها للعميل .
- 3 تكاليف إدارية وتمويلية
Administration and Financing Costs : هي كل ما تتحمله الشركة نظير قيام الإدارة العليا بوظائفها من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات .



مجموع التكاليف (مج) = التكاليف الثابتة + التكاليف المتغيرة
 مجموع التكاليف (مج) = متوسط تكلفة الوحدة x حجم النشاط
 متوسط تكلفة الوحدة = مجموع التكاليف / حجم النشاط

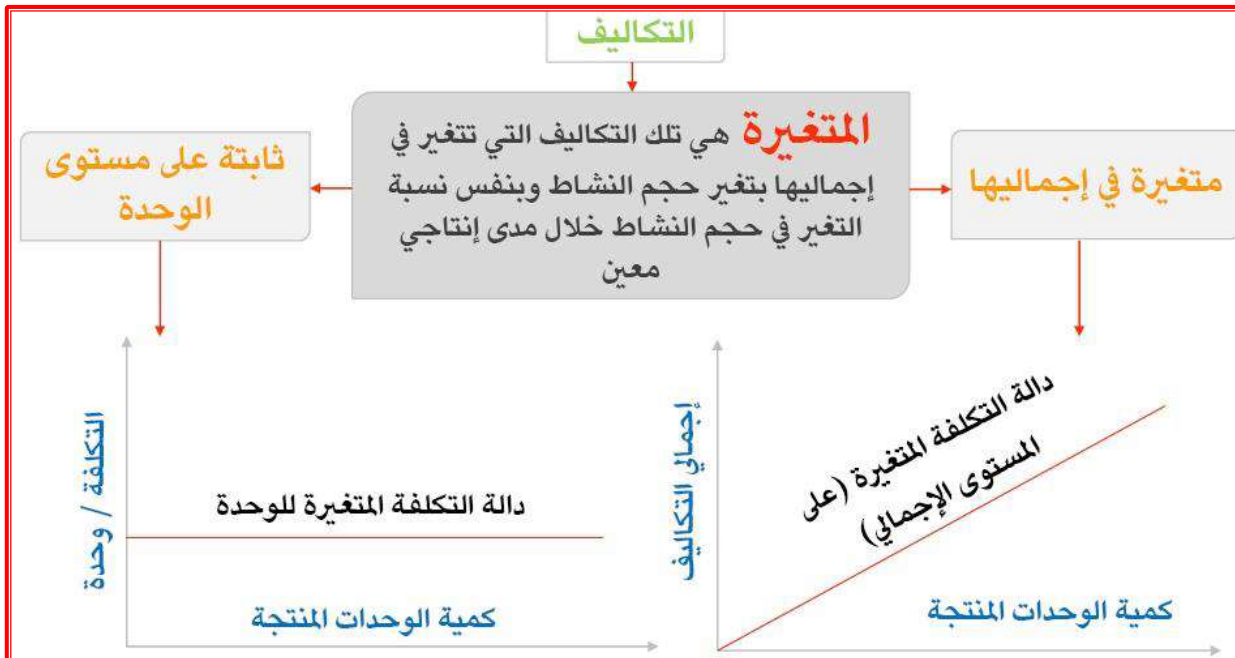
• معايير التفرقة بين التكاليف المباشرة وغير المباشرة :

معايير التفرقة	التكاليف المباشرة	التكاليف غير المباشرة
1- سهولة التمييز العيني للنفقة	يسهل تمييزها	يصعب تمييزها
2- سهولة التخصيص المالي للنفقة	يسهل تخصيصها	يصعب تخصيصها
3- الأهمية النسبية للنفقة	ذات أهمية نسبية مرتفعة	ذات أهمية نسبية منخفضة

4 تبويب التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط أو الإنتاج أو درجة المرونة أو السلوك .

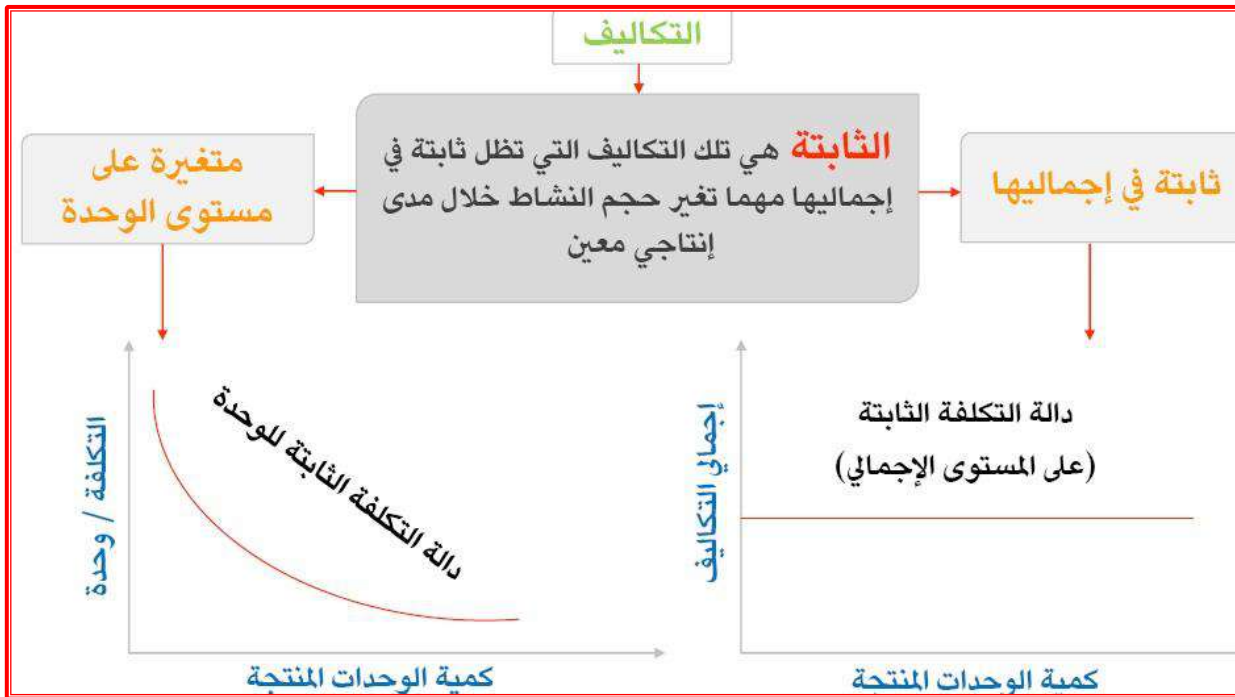


التكاليف المتغيرة



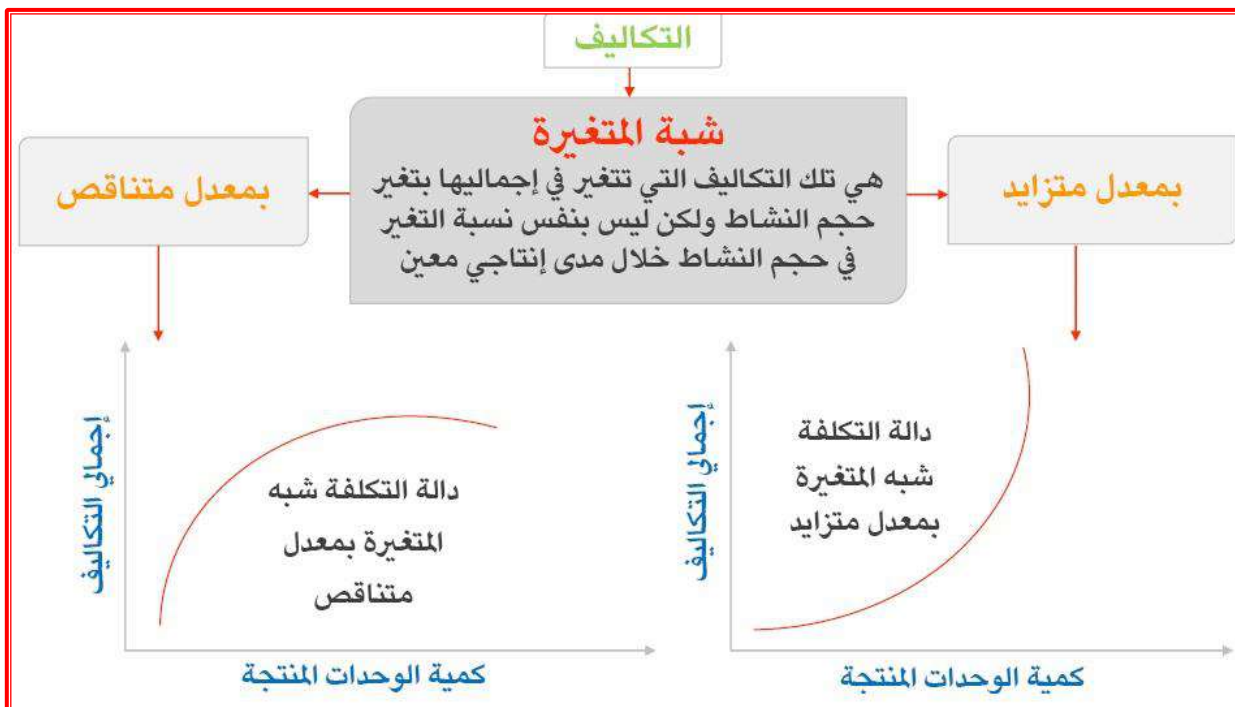
متوسط التكاليف المتغيرة = إجمالي التكاليف المتغيرة / حجم النشاط

التكاليف الثابتة



متوسط التكاليف الثابتة = إجمالي التكاليف الثابتة / حجم النشاط

التكاليف شبه المتغيرة



التكاليف شبه الثابتة



العلاقة بين متوسط التكاليف المتغيرة وحجم النشاط

يمكن اشتقاق العلاقة بين متوسط التكاليف المتغيرة (م.ت.غ) وحجم النشاط (ح) من خلال الاشتقاق التالي:

متوسط التكلفة المتغيرة = التغير في إجمالي التكاليف / التغير في حجم النشاط

$$\text{م.ت.غ} = \frac{\text{مج ٢} - \text{مج ١}}{\text{ح ٢} - \text{ح ١}}$$

مثال: فيما يلي كشف التكاليف لشهري آذار ونيسان لاجد المصارف

الشهر	حجم النشاط (ح)	اجمالي التكاليف (مج)
اذار	١٠٠٠	١٣٠٠٠
نيسان	١٥٠٠	١٧٠٠٠

المطلوب/ حساب متوسط التكلفة المتغيرة، اجمالي التكاليف الثابتة والتكاليف الكلية لشهر أيار إذا علمت ان حجم النشاط المتوقع لشهر أيار ٢٠٠٠؟
الحل:

$$\begin{aligned} \text{م.ت.غ} &= \frac{\text{مج ٢} - \text{مج ١}}{\text{ح ٢} - \text{ح ١}} \\ &= \frac{١٧٠٠٠ - ١٣٠٠٠}{١٥٠٠ - ١٠٠٠} \\ &= \frac{٤٠٠٠}{٥٠٠} \\ &= ٨ \text{ دينار / الوحدة} \end{aligned}$$

مج.غ عند مستوى (١٠٠٠ وحدة) = ٨×١٠٠٠

= ٨٠٠٠ دينار

مجموع التكاليف = مجموع التكاليف المتغيرة + مجموع التكاليف الثابتة

١٣٠٠٠ = ٨٠٠٠ - مج.ث

مج.ث = ١٣٠٠٠ - ٨٠٠٠

= ٥٠٠٠ دينار

وعليه فان:

متوسط التكلفة الكلية (م.ك)	اجمالي التكاليف (مج.ت)	متوسط التكاليف الثابتة (م.ت.ث)	مجموع التكاليف الثابتة (مج.ث)	مجموع التكاليف المتغيرة (مج.غ)	متوسط التكاليف المتغيرة (م.غ)	حجم النشاط (ح)
١٣	١٣٠٠٠	٥	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٨	١٠٠٠
١١,٣	١٧٠٠٠	٣,٣	٥٠٠٠	١٢٠٠٠	٨	١٥٠٠
١٠,٥	٢١٠٠٠	٢,٥	٥٠٠٠	١٦٠٠٠	٨	٢٠٠٠

تمرين (واجب): فيما يلي بيانات التكاليف الخاصة بأحد المصارف التجارية لأربع أشهر:

1 . بلغت الخدمات المقدمة خلال الشهر الأول ٢٠٠ خدمة واجمالي التكاليف

المتغيرة ٢٠٠٠ دينار.

2 . بلغ عدد الخدمات المقدمة للأشهر الثلاث اللاحقة (٣٠٠، ٤٠٠، ٦٠٠ وحدة)

على التوالي.

3 . التكاليف الثابتة ١٢٠٠ دينار.

المطلوب:

1 . احتساب اجمالي التكاليف الكلية والثابتة والمتغيرة ومتوسطاتها للفترة

المذكورة.

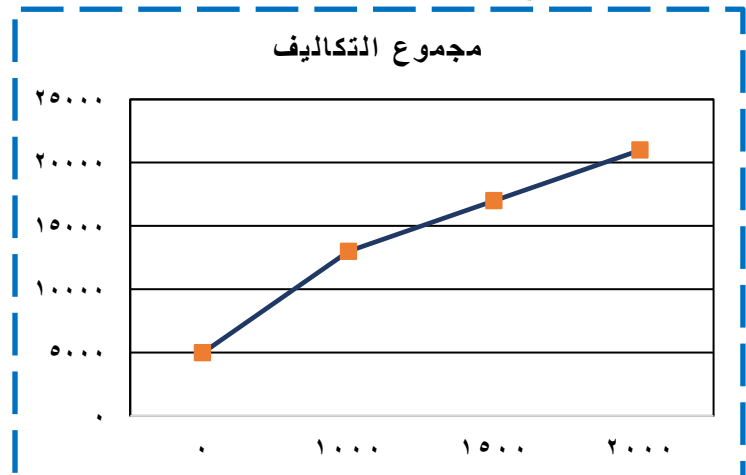
2 . رسم المنحنيات الخاصة للمجاميع والمتوسطات.

تمرين (واجب): من الشكل التالي، وعند مستوى ٢٠٠٠ وحدة احسب التالي

1 . مجموع التكاليف الكلية

2 . مجموع التكاليف المتغيرة

3 . مجموع التكاليف الثابتة



الربط بين تبويبات التكاليف

ان تبويبات التكاليف يمكن ان تتداخل فيما بينها، وذلك لأنها تصنيفات مختلفة للتكاليف جاء اختلافها من اختلاف زاوية النظر للمبلغ المصروف. الجدول الاتي يلخص عملية تداخل تبويبات التكاليف:

التكاليف	ما يجب ان تكون
التكاليف المباشرة	تكاليف متغيرة
التكاليف الثابتة	تكاليف غير مباشرة
التكاليف غير المباشرة	تكاليف متغيرة + تكاليف ثابتة
التكاليف المتغيرة	تكاليف مباشرة + تكاليف غير مباشرة
التكاليف الإنتاجية	معظمها تكاليف مباشرة وقليلها منها تكاليف غير مباشرة
التكاليف التسويقية والإدارية	تكاليف غير مباشرة
التكاليف الإنتاجية	معظمها تكاليف متغيرة وقليلها منها تكاليف ثابتة
التكاليف التسويقية	معظمها تكاليف متغيرة وقليلها منها تكاليف ثابتة
التكاليف الإدارية	بالمعظم تكاليف ثابتة
التكاليف المختلطة	القسم الثابت = تكاليف ثابتة القسم المتغير = تكاليف متغيرة

جدول تبويب التكاليف في المصارف التجارية

وظيفي	نوعي	مباشر		غير مباشرة		تبعي سلوكي
		متغيرة	ثابتة	متغيرة	ثابتة	
إنتاجية	الفوائد المدينة	XXX				
	رواتب واجور	XXX		XX	X	
	مصاريف أخرى			XX	X	
تسويقية	مواد تسويقية			XX	X	
	رواتب واجور			XX	X	
	مصاريف أخرى			XX	X	
إدارية	مواد			X	XX	
	رواتب واجور			X	XX	
	مصاريف أخرى			X	XX	

مثال: فيما يلي البيانات الخاصة بأحد المصارف التجارية للفترة المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١ (المبالغ بالملايين)

الملاحظات	المبلغ	البيان	
	٧٥	فوائد وعمولات مدينة	أولا
		الرواتب والأجور	ثانيا
	٣٠	العاملين في الأقسام الفنية	
	٢١	رواتب الإدارة	
٦٠٪ ثابتة	١٠	رواتب الصيانة	
٥٠٪ متغيرة	١٢	رواتب التسويق	
		التكاليف الأخرى	ثالثا
		أ. المواد	
١٠٪ ثابتة	٢٠	قرطاسية الاقسام الفنية	
	٣	مواد دعائية وإعلان	
	٣	مواد الصيانة	
	٢	قرطاسية الاقسام الإدارية	
		ب. المصاريف الأخرى	
٤٠٪ ثابتة منها ٥٠٪ تخص الأقسام الفنية	٤	الكهرباء	
٥٠٪ تخص الأقسام الفنية	١.٤	اندثار الأثاث	
	١.٨	أجور التدقيق	
	٢	الايجار	
	٠.٨	التامين على المباني	
توزع بالتساوي بين الأقسام	٠.٦	ضرائب عقارية	
	١	م. دعائية وإعلان	
	١٢٠	فوائد وعمولات دائنة	رابعا

المطلوب: تبويب التكاليف تبويبا وظيفيا ونوعيا وحسب العلاقة بحجم النشاط والعلاقة بوحدة التكلفة

الإدارية		التسويقية		الإنتاجية			المبلغ	البيان
غير مباشرة		غير مباشرة		غير مباشرة		مباشرة		
ثابتة	متغيرة	ثابتة	متغيرة	ثابتة	متغيرة	متغيرة		
						٧٥	٧٥	أولاً: الفوائد والعمولات المدينة
								ثانياً: الرواتب والأجور
						٣٠	٣٠	الأقسام الفنية
٢١							٢١	الإداريين
				٦	٤		١٠	عمال الصيانة
		٦	٦				١٢	رواتب التسويق
								ثالثاً: تكاليف أخرى
								أ. المواد
				٢		١٨	٢٠	قرطاسية الأقسام الفنية
			٣				٣	مواد الدعاية والاعلان
					٣		٣	مواد الصيانة
٢							٢	قرطاسية الأقسام الإدارية
								ب. مصاريف أخرى
٠.٦	٠.٤	٠.٦	٠.٤	١.٢	٠.٨		٤	الكهرباء
٠.٣٥		٠.٣٥		٠.٧			١.٤	اندثار الاثاث
١.٨							١.٨	أجور التدقيق
٢							٢	الايجار
				٠.٨			٠.٨	تأمين المباني
٠.٢		٠.٢		٠.٢			٠.٦	ضرائب عقارية
			١				١	مصاريف دعاية و اعلان
٢٧.٩٥	٠.٤	٧.١٥	١٠.٤	١٠.٩	٧.٨	١٢٣	١٨٧.٦	المجموع

المدخل الرابع: نظريات التكاليف Cost theories

وهي طرق وإجراءات لتحديد وتجميع وتحميل التكاليف للمشروع ككل، او لاجد اقسامه وصولا الى كلفة الوحدة الواحدة من المنتج سواء كان سلعة او خدمة. ويكون ذلك من خلال اعداد كشف التكاليف للوصول الى كلفة الوحدة الواحدة من المنتجات.

ويوجد مدخلان لتحديد كلفة الوحدة الواحدة من المنتجات.

الأول: المدخل الكلي، وبموجب هذا المدخل يتم احتساب اجمالي التكاليف وصولا الى تحديد كلفة الوحدة الواحدة. ويتم ذلك من خلال نظرية التكاليف الكلية (Full costing theory).

الثاني: المدخل الجزئي، وبموجب هذا المدخل يتم احتساب جزءا واحدا من التكاليف لغرض احتساب كلفة الوحدات المنتجة. ويتم ذلك من خلال احدى النظريات الاتية: نظرية التكلفة

المباشرة (Direct costing theory) او نظرية التكاليف المتغيرة (Variable costing theory) او نظرية الطاقة المستغلة (Utilized capacity costing theory). وفيما يلي توضيح لهذه النظريات.

نظرية التكاليف الكلية	=	التكاليف الثابتة + التكاليف المتغيرة
نظرية التكاليف المباشرة	=	التكاليف المباشرة + التكاليف غير المباشرة
نظرية التكاليف المتغيرة	=	التكاليف المباشرة + التكاليف غير المباشرة المتغيرة
نظرية الطاقة المستغلة	=	التكاليف المباشرة + التكاليف غير المباشرة المتغيرة + التكاليف الثابتة للطاقة المستغلة

أولاً: نظرية التكاليف الكلية Full costing theory

تقوم هذه النظرية على أساس التحميل الكلي للتكاليف، أي ان الوحدات المنتجة تتحمل بنصيبها من جميع عناصر التكاليف الإنتاجية والتسويقية المباشرة وغير المباشرة، الثابتة والمتغيرة. اما التكاليف الإدارية فتعتبر تكاليف دورية (تكاليف فترة زمنية) تتحملها الوحدات الاقتصادية. وهي بذلك تظهر في قائمة كشف الدخل وليس في قائمة كشف التكاليف. وهذا يعني ان جميع التكاليف الإنتاجية والتسويقية المتغيرة والثابتة تحمل على وحدات الخدمات المصرفية، لان المصرف لا يمكن ان يقوم بنشاطه الإنتاجي دون تكوين كلفة معينة او نشوء التزامات معينة وهذا يعني انه لا غنى عن عناصر تكاليف الخدمات المصرفية عند تنفيذ النشاطات المصرفية لخدمة العملاء. وبالتالي فان هذه استخدام هذه النظرية في تسعير الخدمات المصرفية سوف يساعد في تغطية جميع التكاليف الإنتاجية او التسويقية في ظل ظروف التشغيل الاعتيادية لكي يتم استرداد جميع التكاليف التي انفقت. فضلا عن تحقيق فائض (الفرق بين التكلفة الاجمالية وسعر البيع) لتحقيق صافي ربح مستهدف من قبل الإدارة.

مميزات نظرية التكاليف الكلية

1. سهولة الاستخدام واعداد القوائم المالية بصورة تقليدية.
2. تساعد الإدارة في تحديد سياسة التسعير على الأمد البعيد.

انتقادات نظرية التكاليف الكلية

1. عدم جدوى الاعتماد على هذه النظرية في التسعير في الأمد القصير.
2. تذبذب تكاليف انتاج الوحدة الواحدة. وينتج هذا التذبذب من خلال توزيع التكاليف الثابتة على عدد مختلف من الوحدات المنتجة في الأمد القصير.
3. عدم تحديد الطاقة المستغلة وغير المستغلة. ان تحميل الوحدات المنتجة بكافة التكاليف لا يسمح للإدارة في الوقوف على مدى استغلال الطاقة المتاحة وحصر الطاقة الفائضة او غير المستغلة.

خطوات اعداد الكشوفات وفقا لنظرية التكاليف الكلية (الاجمالية)

أولاً: كشف تكاليف الإنتاج: ان الهدف من اعداد هذا الكشف هو **تحديد كلفة** الوحدات المنتجة ولإعداد هذا الكشف يجب اتباع الخطوات الاتية:

1. **قياس التكلفة الأولية:** وهي جميع التكاليف الإنتاجية المباشرة التي تنفق لإنتاج السلعة او الخدمة. (وتتمثل في المصارف التجارية: تكلفة الأموال، الرواتب والأجور والمصاريف المباشرة للأقسام الفنية).
2. **قياس تكاليف الإنتاج:** وهي مجموع التكلفة الأولية وتكاليف الإنتاج غير المباشرة.
3. **تكاليف الخدمات (المنتجات) المباعة:** وهي مجموع تكاليف الإنتاج مع التكاليف التسويقية.

ثانياً: كشف تكاليف الدخل: ان الهدف من اعداد هذا الكشف هو **قياس صافي الدخل** (الربح / الخسارة) ولإعداد هذا الكشف يجب اتباع الخطوات الاتية:

1. **مجمل الدخل (مجمل الربح / الخسارة):** ويتم الوصول الى مجمل الدخل من خلال طرح تكاليف الخدمات المباعة من الإيرادات (الفوائد والعمولات الدائنة).
2. **صافي الدخل (صافي الربح / الخسارة):** ويتم الوصول الى صافي الدخل من خلال طرح التكاليف الإدارية من مجمل الدخل.

وفيما يلي نموذج لكشف التكاليف وكشف الدخل

أولاً: كشف التكاليف

البيان	المبلغ (جزئي)	المبلغ (كلي)
التكاليف الأولية المباشرة		
١ فوائد وعمولات مدينة (تكلفة الأموال)	XX	
٢ رواتب واجور العاملين في الأقسام الانتاجية	XX	
٣ مصاريف الأقسام الفنية	XX	
مجموع التكاليف الأولية المباشرة		XXX
التكاليف الإنتاجية (غير المباشرة)		
١ مواد الصيانة	XX	
٢ رواتب واجور الصيانة	XX	
٣ مصاريف أخرى	XX	XX
مجموع التكاليف غير المباشرة		XXX
مجموع التكاليف الإنتاجية		XXX
التكاليف التسويقية		
١ رواتب واجور (التسويق)	XX	
٢ مواد الدعاية والاعلان	XX	
٣ مصاريف أخرى	XX	
مجموع التكاليف التسويقية		XXX
تكلفة الخدمات المباعة		XXX

ثانيا: كشف الدخل

المبلغ (كلي)	المبلغ (جزئي)	البيان	
	XXX	الإيرادات (الفوائد والعمولات الدائنة)	أولاً:
	(XXX)	تطرح: تكلفة الخدمات المباعة	
XXX		مجمّل الدخل	
		التكاليف الإدارية	ثانياً:
	XX	1. مواد	
	XX	2. أجور	
	XX	3. مصاريف أخرى: (اندثار، كهرباء، ايجار)	
(XXX)		تطرح: مجموع التكاليف الادارية	
XXX		صافي الدخل	

مثال: الاتي بيانات التكاليف ل احد المصارف التجارية للفترة المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١

أولاً: الرواتب والأجور

رواتب الأقسام الفنية (٤٥٠٠٠٠٠٠٠) دينار، أجور عمال الصيانة (١٦٠٠٠٠٠٠٠) دينار منها ٥٠٪ تكاليف متغيرة، رواتب الإدارة (٢٥٠٠٠٠٠٠٠) دينار، رواتب التسويق (٢٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار منها ٤٠٪ تكاليف متغيرة.

ثانياً: الفوائد والعمولات المدينة (٧٧٠٠٠٠٠٠٠) دينار.

ثالثاً: المصاريف الأخرى

قرطاسية الأقسام الفنية (٢٤٠٠٠٠٠٠٠) دينار منها ٢٥٪ تكاليف ثابتة، مواد الصيانة (١٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار منها ٧٠٪ تكاليف متغيرة، قرطاسية الإدارة (٩٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار، الكهرباء (١٢٠٠٠٠٠٠٠) دينار ٥٠٪ تخص الأقسام الفنية والمتبقي يوزع بالتساوي على بقية الأقسام، الاندثار (٥٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار، تأمين على أمناء الصناديق (٣٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار، دعاية وإعلان (٨٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار، مصاريف قانونية (٦٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار، ضرائب عقارية (٤٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار.

رابعاً: الفوائد والعمولات الدائنة (٢٩٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار.

المطلوب: ١. اعداد كشف تبويب التكاليف ٢. استخراج تكلفة الخدمة المباعة ٣. استخراج صافي الدخل.

الحل: ١. كشف تبويب التكاليف

الإدارية		التسويقية		الإنتاجية		المبلغ	البيان
غير مباشرة		غير مباشرة		غير مباشرة			
ثابتة	متغيرة	ثابتة	متغيرة	ثابتة	متغيرة	متغيرة	
-	-	-	-	-	-	٤٥٠.٠٠٠.٠٠٠	رواتب الأقسام الفنية
-	-	-	-	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠.٠٠٠		أجور عمال الصيانة
٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠	-	-	-	-	-	٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠	رواتب الإدارة
-	-	١٢٠.٠٠٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	-	-	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	رواتب التسويق
-	-	-	-	-	-	٧٧٠.٠٠٠.٠٠٠	فوائد وعمولات مدينة
				٦٠.٠٠٠.٠٠٠		١٨٠.٠٠٠.٠٠٠	قرطاسية الأقسام الفنية
				٣٠.٠٠٠.٠٠٠	٧٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠.٠٠٠	مواد الصيانة
٩٠.٠٠٠.٠٠٠						٩٠.٠٠٠.٠٠٠	قرطاسية الإدارة
	٣٠.٠٠٠.٠٠٠		٣٠.٠٠٠.٠٠٠		٦٠.٠٠٠.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠.٠٠٠	الكهرباء
٥٠.٠٠٠.٠٠٠						٥٠.٠٠٠.٠٠٠	الاندثار
				٣٠.٠٠٠.٠٠٠		٣٠.٠٠٠.٠٠٠	تامين أمناء الصناديق
			٨٠.٠٠٠.٠٠٠			٨٠.٠٠٠.٠٠٠	دعاية وإعلان
٦٠.٠٠٠.٠٠٠						٦٠.٠٠٠.٠٠٠	م. قانونية
٤٠.٠٠٠.٠٠٠						٤٠.٠٠٠.٠٠٠	ضرائب عقارية
٤٩٠.٠٠٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠.٠٠٠	١٩٠.٠٠٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	٢١٠.٠٠٠.٠٠٠	١٤٠.٠٠٠.٠٠٠	المجموع

٢. كشف التكاليف (وفقا لنظرية التكاليف الكلية)

المبلغ (كلي)	المبلغ (جزئي)	البيان
		التكاليف الأولية المباشرة
	٧٧٠٠٠٠٠٠٠	١ فوائد وعمولات مدينة (تكلفة الأموال)
	٤٥٠٠٠٠٠٠٠	٢ رواتب واجور العاملين في الأقسام الانتاجية
	١٨٠٠٠٠٠٠٠	٣ قرطاسية الأقسام الفنية
١٤٠٠٠٠٠٠٠٠		مجموع التكاليف الأولية المباشرة
		التكاليف الإنتاجية (غير المباشرة)
	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	١ قرطاسية الأقسام الفنية
	١٦٠٠٠٠٠٠٠	٢ أجور عمال الصيانة
	١٠٠٠٠٠٠٠٠	٣ مواد الصيانة
	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٤ الكهرباء
	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	٥ م. تامين أمناء الصناديق
٤١٠٠٠٠٠٠٠٠		مجموع التكاليف غير المباشرة
١٨١٠٠٠٠٠٠٠٠		مجموع التكاليف الإنتاجية
		التكاليف التسويقية
	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١ رواتب واجور (التسويق)
	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢ الكهرباء
	٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣ دعاية وإعلان
٣١٠٠٠٠٠٠٠٠٠		مجموع التكاليف التسويقية
٢١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠		تكلفة الخدمات المبيعة

٣. كشف الدخل

المبلغ (كلي)	المبلغ (جزئي)	البيان	
	٢٩٠٠٠٠٠٠٠	الإيرادات (الفوائد والعمولات الدائنة)	أولاً:
	(٢١٢٠٠٠٠٠٠)	تطرح: تكلفة الخدمات المباعة	
٧٨٠٠٠٠٠٠٠		مجمّل الدخل	
		التكاليف الإدارية	ثانياً:
	٢٥٠٠٠٠٠٠	١. رواتب الإدارة	
	٩٠٠٠٠٠٠	٢. قرطاسية الإدارة	
	٣٠٠٠٠٠٠	٣. مصاريف الكهرباء	
	٥٠٠٠٠٠٠	٤. الاندثار	
	٦٠٠٠٠٠٠	٥. م. قانونية	
	٤٠٠٠٠٠٠	٦. ضرائب عقارية	
(٥٢٠٠٠٠٠٠٠)		تطرح: مجموع التكاليف الإدارية	
٢٦٠٠٠٠٠٠٠		صافي الدخل	

تمرين (واجب): الاتي بيانات التكاليف لاحد المصارف التجارية للفترة المنتهية في ٢٠١٦/٤/٣٠

أولاً: الرواتب والأجور

رواتب الإدارة العامة للمصرف (٥٠٠٠٠) دينار، رواتب موظفي الأقسام الفنية (١٢٠٠٠٠) دينار، رواتب مشرفي الأقسام الفنية (٤٠٠٠٠) دينار منها ٥٠٪ تكاليف ثابتة، رواتب قسم التسويق (٦٠٠٠٠) دينار.

ثانياً: الفوائد والعمولات المدينة (١٥٠٠٠٠) دينار.

ثالثاً: المواد

قرطاسية الأقسام الفنية (٢٠٠٠٠) دينار منها ٤٠٪ تكاليف ثابتة، مواد تسويقية (١٢٠٠٠) دينار منها ٤٠٪ تكاليف متغيرة، مواد الصيانة (٢٠٠٠٠) دينار منها ٢٠٪ تكاليف متغيرة، قرطاسية الإدارة (١٤٠٠٠) دينار.

رابعاً: المصاريف الأخرى

الكهرباء (١٨٠٠٠) دينار منها ٥٠٪ تكاليف متغيرة توزع بالتساوي بين الأقسام، اندثارات (٢٤٠٠٠) دينار توزع بالتساوي بين الأقسام، ضرائب (١٩٠٠٠) دينار، تأمين (١٣٠٠٠) دينار، أجور تدقيق (١٠٠٠٠) دينار، مصاريف اعلان (١٢٠٠٠) دينار.

إذا علمت ان حجم النشاط لشهر نيسان بلغ ٧٤٠٠ وحدة وان متوسط عمولة الوحدة الواحدة بلغ ٨٠ دينار

المطلوب: تبويب عناصر التكاليف واعداد **كشف الدخل** وفقاً لنظرية التكاليف الكلية.

ثانيا: نظرية التكاليف المتغيرة (الحدية)

تقوم هذه النظرية على أساس تجميع وتبويب عناصر التكاليف من خلال علاقتها مع حجم النشاط. ووفقا لهذه النظرية يتم تحميل الوحدات المنتجة بكافة التكاليف الإنتاجية والتسويقية المتغيرة فقط.

اما التكاليف الثابتة المتعلقة بإنتاج وتسويق الوحدات المنتجة فتعد تكاليف دورية (تكاليف فترة زمنية) تتحملها المنشأة للمحافظة على مستوى معين من الطاقة الإنتاجية، وتعامل هذه التكاليف (الثابتة) معاملة التكاليف الإدارية وتظهر في قائمة نتائج الاعمال (كشف الدخل).

وبموجب هذه النظرية تتم مقارنة تكاليف الوحدات المنتجة (التكلفة الإنتاجية والتسويقية المتغيرة) بالإيرادات المتحققة والفرق يمثل هامش الربح/ الخسارة ويسمى أيضا (المساهمة الحدية او حد المساهمة او الربح الحدي او عائد المساهمة). وبعبارة أخرى فان هذا المصطلح يعني الفرق بين سعر بيع الوحدة والتكلفة المتغيرة لها.

ان هامش الربح المتحقق يساهم في المرحلة اللاحقة بتغطية التكاليف الثابتة والإدارية والمتبقي يتمثل بصافي الدخل المتحقق من ربح او خسارة.

التكلفة الأولية المباشرة = فوائد وعمولات مدينة + رواتب الأقسام الفنية + مصاريف أخرى مباشرة

التكاليف الإنتاجية المتغيرة = التكلفة الأولية المباشرة + تكاليف الإنتاج غير المباشرة المتغيرة

التكلفة المتغيرة للخدمات المباعة = التكاليف الإنتاجية المتغيرة + التكاليف التسويقية المتغيرة

وفيما يلي نموذج لكشف التكاليف وكشف الدخل وفقا لنظرية التكاليف الحدية:

أولاً: كشف التكاليف

المبلغ (كلي)	المبلغ (جزئي)	البيان
	XX	التكاليف الأولية المباشرة
	XX	١ فوائد وعمولات مدينة (تكلفة الأموال)
	XX	٢ رواتب واجور العاملين في الأقسام الانتاجية
	XX	٣ مصاريف الأقسام الفنية
XXX		مجموع التكاليف الأولية المباشرة
		التكاليف الإنتاجية (غير المباشرة المتغيرة)
	XX	١ مواد الصيانة
	XX	٢ رواتب واجور الصيانة
XX	XX	٣ مصاريف أخرى
XXX		مجموع التكاليف غير المباشرة المتغيرة
XXX		مجموع التكاليف الإنتاجية المتغيرة
		التكاليف التسويقية المتغيرة
	XX	١ رواتب واجور (التسويق)
	XX	٢ مواد الدعاية والاعلان
	XX	٣ مصاريف أخرى
XXX		مجموع التكاليف التسويقية المتغيرة
XXX		التكلفة المتغيرة للخدمات المباعة

ثانياً: كشف الدخل

المبلغ (كلي)	المبلغ (جزئي)	البيان
	XXX	الإيرادات (الفوائد والعمولات الدائنة)
	(XXX)	تطرح: تكلفة المتغيرة للخدمات المباعة
XXX		مجموع الدخل
		التكاليف الثابتة والإدارية
	XX	١. التكاليف الإنتاجية الثابتة
	XX	٢. التكاليف التسويقية الثابتة
	XX	٣. التكاليف الادارية
(XXX)		تطرح: مجموع التكاليف الثابتة الإدارية
XXX		صافي الدخل

مثال: فيما يلي البيانات المستخرجة من سجلات أحد المصارف للربع الأول لسنة ٢٠١٧:
 أولا: التكاليف الإنتاجية: رواتب الأقسام الفنية (١٢٠٠٠) دينار، فوائد وعمولات مدينة (٢٥٠٠٠) دينار، رواتب الصيانة (٤٠٠٠) دينار منها ٢٠٪ تكاليف متغيرة، مواد الصيانة (٢٠٠٠) دينار منها ٣٠٪ تكاليف متغيرة، مزايا عينية (٣٠٠٠) دينار منها ٦٠٪ تكاليف ثابتة، مصاريف الصيانة (١٦٠٠) دينار منها ٢٥٪ تكاليف متغيرة، التأمين (١٦٠٠) دينار، الاندثار (١٢٠٠) دينار.

ثانيا: التكاليف التسويقية: رواتب واجور (٣٠٠٠) دينار منها ٨٠٪ تكاليف متغيرة، مصاريف الإعلانات (٣٠٠٠) دينار، مواد تسويقية (٤٠٠) دينار، الاندثار (٥٠٠) دينار.

ثالثا: التكاليف الإدارية: (١١٨٠٠) دينار منها ١٠٪ تكاليف متغيرة.

رابعا: الفوائد والعمولات الدائنة (٧٥٨٠٠) دينار.

المطلوب: ١. اعداد كشف التكاليف وكشف الدخل وفقا لنظرية التكاليف الحدية.
 ٢. اعداد كشف التكاليف وكشف الدخل وفقا لنظرية التكاليف الكلية ونظرية التكاليف المتغيرة (واجب).

الحل:

أولا: فصل التكاليف الثابتة عن المتغيرة

البيان	المبلغ الكلي	% المتغيرة	ت.م	% الثابتة	ت.ث
١. التكاليف الإنتاجية					
رواتب الصيانة	٤٠٠٠	٢٠٪	٨٠٠	٨٠٪	٣٢٠٠
مواد الصيانة	٢٠٠٠	٣٠٪	٦٠٠	٧٠٪	١٤٠٠
مزايا عينية	٣٠٠٠	٤٠٪	١٢٠٠	٦٠٪	١٨٠٠
م. الصيانة	١٦٠٠	٢٥٪	٤٠٠	٧٥٪	١٢٠٠
٢. التكاليف التسويقية					
رواتب واجور	٣٠٠٠	٢٠٪	٦٠٠	٨٠٪	٢٤٠٠
٣. التكاليف الادارية	١١٨٠٠				
تعتبر تكاليف دورية وتظهر في كشف الدخل فقط ولذا لا يتم فصل التكاليف الثابتة عن التكاليف المتغيرة.					

ثانيا: اعداد كشف التكاليف وفقا لنظرية التكاليف المتغيرة

المبلغ (كلي)	المبلغ (جزئي)	البيان	
		التكاليف الأولية المباشرة	
	١٢٠٠٠	١ فوائد وعمولات مدينة	
	٢٥٠٠٠	٢ رواتب واجور العاملين في الأقسام الانتاجية	أولا
٣٧٠٠٠		مجموع التكاليف الأولية المباشرة	
		التكاليف الإنتاجية غير المباشرة المتغيرة	
	٨٠٠	١ رواتب الصيانة	
	٦٠٠	٢ مواد الصيانة	
	١٢٠٠	٣ مزايا عينية	ثانيا
	٤٠٠	٤ م. الصيانة	
٣٠٠٠		مجموع التكاليف غير المباشرة المتغيرة	
٤٠٠٠٠		مجموع التكاليف الإنتاجية المتغيرة	
		التكاليف التسويقية المتغيرة	
	٦٠٠	١ رواتب واجور	
	٣٠٠٠	٢ م. اعلان	ثالثا
	٤٠٠	٣ مواد تسويقية	
٤٠٠٠		مجموع التكاليف التسويقية	
٤٤٠٠٠		تكلفة المتغيرة الخدمات المباعة	

ثانيا: اعداد كشف الدخل وفقا لنظرية التكاليف المتغيرة

المبلغ (كلي)	المبلغ (جزئي)	البيان
	٧٥٨٠٠	الإيرادات (الفوائد والعمولات الدائنة)
	(٤٤٠٠٠)	تطرح: تكلفة المتغيرة للخدمات المباعة
٣١٨٠٠		مجمل الدخل
		ثانيا: التكاليف الثابتة والإدارية
		التكاليف الإنتاجية الثابتة
	٣٢٠٠	١. رواتب الصيانة
	١٤٠٠	٢. مواد الصيانة
	١٨٠٠	٣. مزايا عينية
	١٢٠٠	٤. م. صيانة
	١٠٠٠	٥. م. تأمين
	١٢٠٠	٦. الاندثار
	٩٨٠٠	مجموع التكاليف الإنتاجية الثابتة
		التكاليف التسويقية الثابتة
	٢٤٠٠	١. رواتب واجور
	٥٠٠	٢. اندثار
	٢٩٠٠	مجموع التكاليف التسويقية الثابتة
	١١٨٠٠	التكاليف الادارية
(٢٤٥٠٠)		تطرح: مجموع التكاليف الثابتة الادارية
٧٣٠٠		صافي الدخل

تمرين (واجب): فيما يلي البيانات المستخرجة من سجلات أحد المصارف التجارية لشهر نيسان ٢٠١٦
 أولا: الرواتب والاجور: الإدارة العامة (١٠٠٠٠٠) دينار، رواتب الأقسام الفنية (٢٤٠٠٠٠) منها ٢٠٪ تكاليف ثابتة، أجور عمال الصيانة (٦٠٠٠٠) دينار منها ٦٠٪ تكاليف ثابتة، رواتب قسم التسويق (٥٠٠٠٠) دينار منها ٣٠٪ تكاليف متغيرة.

ثانيا: الفوائد والعمولات المدينة (٢٥٠٠٠٠) دينار

ثالثا: المواد: قرطاسية الأقسام الفنية (٣٠٠٠٠) دينار، مواد تسويقية (١٦٠٠٠) دينار منها ٥٠٪ تكاليف متغيرة، مواد الصيانة (٣٢٠٠٠) دينار منها ١٠٪ تكاليف ثابتة، قرطاسية الإدارة (١٧٠٠٠) دينار.

رابعا: المصاريف الأخرى: مصاريف الكهرباء (٢٠٠٠٠) دينار ٥٠٪ تخص الأقسام الفنية والمتبقي يوزع بالتساوي بين الأقسام الأخرى، الاندثار (٣٠٠٠٠) توزع بالتساوي بين الأقسام، الايجار (٢٢٠٠٠) دينار، تأمين أمناء الصندوق (١٥٠٠٠) دينار، أجور التدقيق (٦٠٠٠) دينار، م. اعلان (١٨٠٠٠) دينار.

خامسا: الفوائد والعمولات الدائنة (٩٦٠٠٠٠) دينار

المطلوب: اعداد كشف التكاليف وكشف الدخل وفقا لنظرية التكاليف الكلية.

ثالثا: نظرية تكاليف الطاقة المستغلة

تقوم هذه النظرية على أساس تحميل الوحدات المنتجة بتكاليف الإنتاج وتكاليف التسويق المتغيرة مضافا اليها جزء من التكاليف الثابتة (الإنتاجية والتسويقية) بمقدار الطاقة المستغلة. اما التكاليف الثابتة للطاقة غير المستغلة فتعد تكاليف دورية تتحملها الوحدة الاقتصادية وتظهر في كشف الدخل. وتحسب نسبة الاستغلال كما يلي:

$$\text{نسبة الطاقة المستغلة} = (\text{الطاقة المستغلة خلال الفترة} / \text{الطاقة المتاحة}) \times 100$$

التكلفة الأولية المباشرة = فوائد و عمولات مدينة + رواتب الأقسام الفنية + مصاريف أخرى مباشرة

التكاليف الإنتاجية للطاقة المستغلة = التكلفة الأولية المباشرة + تكاليف الإنتاج للطاقة المستغلة (المتغيرة + جزء من تكاليف الإنتاج الثابتة بمقدار الطاقة المستغلة)

التكلفة المتغيرة للخدمات المباعة = التكاليف الإنتاجية المتغيرة + التكاليف التسويقية للطاقة المستغلة (المتغيرة + جزء من تكاليف التسويق الثابتة بمقدار الطاقة المستغلة)

مثال: البيانات الاتية مستخرجة من سجلات أحد المصارف لشهر شباط ٢٠١٨ (المبالغ بالملايين):

أولاً: التكاليف المتغيرة: فوائد وعمولات مدينة (٥٠) دينار، رواتب الأقسام الفنية (٣٠) دينار، تكاليف انتاج غير مباشرة (٢٠) دينار، تكاليف تسويقية (٢٥) دينار، التكاليف الإدارية (٥) دينار.

ثانياً: التكاليف الثابتة: الإنتاجية (٦٠٠٠)، التسويقية (٢٠٠٠) دينار، الإدارية (٢٥٠٠) دينار

ثالثاً: الطاقة المستغلة: تبلغ الطاقة المخططة (٢٠٠) خدمة في حين بلغ عدد الخدمات المقدمة خلال الفترة (١٨٠) خدمة.

رابعاً: الإيرادات: بلغت عمولة الخدمة الواحدة (١٦٠) دينار.

المطلوب: اعداد قائمة كشف التكاليف وقائمة كشف الدخل وفقاً لنظرية الطاقة المستغلة.

تمرين (واجب): بالرجوع الى بيانات المثال السابق

المطلوب: اعداد كشف التكاليف وكشف الدخل وفقاً للنظريات الثلاث ومناقشة نتائج الكشوفات وتبرير الاختلافات ان وجدت.

المدخل الخامس: تحليل التعادل Breakeven Analysis

ان تبويب التكاليف الى تكاليف ثابتة ومتغيرة تساعد ادارة الشركة في تخطيط الارباح، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين التكلفة وحجم النشاط والربح، وذلك باستخدام تحليل نقطة التعادل.

نقطة التعادل Break-even point

وهي النقطة التي تتساوى عندها الايرادات الكلية مع التكاليف الكلية (المتغيرة والثابتة) اي هي النقطة التي يكون عندها الربح يساوي صفر، فلا يتحقق ربح او خسارة، فمن خلال تحديد نقطة التعادل يمكننا تحديد الحد الادنى من الوحدات التي يجب انتاجها وبيعها كي تغطي الشركة تكاليفها ولا تتكبد الخسائر، فاذا زاد حجم الانتاج المباع عن هذه النقطة فهذا يعني ان الشركة ستحقق ربح، واذا انخفض حجم الانتاج عن هذه النقطة فهذا يعني ان الشركة ستحقق خسارة، وكي يتم الوصول الى هذه النقطة فيجب ان يتم تحليل التكاليف وتبويبها بحسب علاقتها بحجم الانتاج الى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة.

اهمية وفوائد تحليل نقطة التعادل

- التعرف على مدى تأثير التكاليف الثابتة والمتغيرة على الارباح، للعمل على تخفيضها.
- التعرف على الارباح المحتملة عند مستوى او حجم انتاج معين.
- تحديد حجم المبيعات اللازم لتحقيق ربح معين.
- تحديد الحد الادنى من الانتاج المباع التي تتساوى عندها الايرادات مع التكاليف، كي تتجنب الخسائر.

طرق حساب وتحديد نقطة التعادل

يتم حساب وتحديد نقطة التعادل اما من خلال المعادلات او من خلال الرسم البياني.

1. معادلة نقطة التعادل

كما سبق وشرحنا فان نقطة التعادل هي النقطة التي تكون عندها المبيعات الكلية تساوي التكاليف الكلية (المتغيرة والثابتة)، فتكون المعادلة كالتالي:

$$\text{المبيعات} = \text{التكاليف الثابتة} + \text{التكاليف المتغيرة}$$

اي ان:

$$\text{عدد الوحدات المباعة} \times \text{سعر بيع الوحدة} = \text{التكاليف الثابتة} + (\text{التكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة} \times \text{عدد الوحدات المباعة})$$

ويمكن كذلك حساب نقطة التعادل من خلال طريقة هامش المساهمة (الربح الحدي)، فتصبح المعادلة كالتالي:

$$\frac{\text{التكاليف الثابتة}}{\text{عائد المساهمة الحدية}} = \text{نقطة التعادل بالوحدات (كمية التعادل)}$$

(سعر البيع – التكلفة المتغيرة)

ان الفرق بين سعر بيع الوحدة والتكلفة المتغيرة تمثل هامش المساهمة او الربح الحدي، والتي تساعد في معرفة مدى مساهمة الوحدة الواحدة المباعة في تغطية التكاليف الثابتة. كما يمكن استخراج نقطة التعادل بالمبالغ (قيمة التعادل) باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{التكاليف الثابتة}}{\text{نسبة عائد المساهمة الحدية}} = \text{نقطة التعادل بالمبالغ (قيمة التعادل)}$$

(سعر البيع – التكلفة المتغيرة) / سعر البيع

تحديد حجم المبيعات لتحقيق ربح مستهدف

يمكن لإدارة الشركة من تحديد كمية الانتاج او المبيعات اللازمة لتحقيق ربح معين، وذلك من خلال المعادلة التالية:

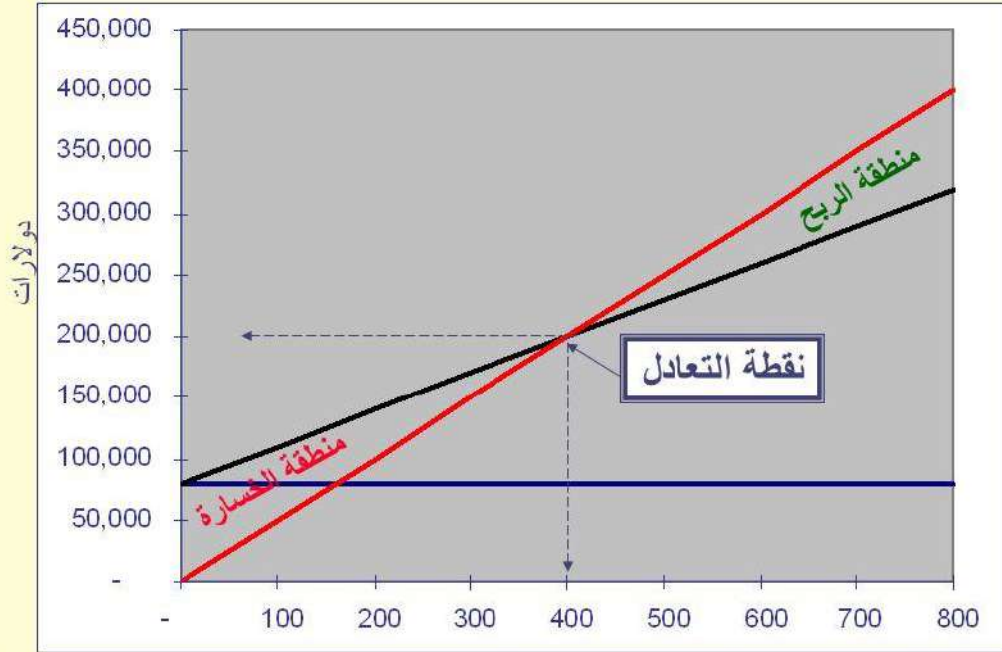
$$\frac{\text{التكاليف الثابتة + الربح المستهدف}}{\text{(سعر البيع – التكلفة المتغيرة)}} = \text{حجم النشاط لتحقيق ربح مستهدف}$$

2. نقطة التعادل بالرسم البياني

يمكن استخراج نقطة التعادل بالرسم البياني من خلال تحليل العلاقة بين منحنى إجمالي التكاليف ومنحنى الإيرادات الكلية. ام نقطة تقاطع كلا المنحنيين تمثل نقطة التعادل التي تتساوى فيها إجمالي الإيرادات وإجمالي التكاليف، وتحدد نقطة التعادل بالوحدات عن طريق تنزيل خط مستقيم من نقطة التعادل الى المحور X كما ان قيمة التعادل تحدد من خلال رسم خط مستقيم من نقطة التعادل للمحور Y.

كما يبين الرسم البياني منطقة الخسارة ومنطقة الربح، ان منطقة الخسارة هي المنطقة التي تقع أسفل نقطة التعادل، اما منطقة الربح فهي تكون في اعلى نقطة التعادل. كما هو موضح في الشكل ادناه

التعادل بيانيا



McGraw-Hill/Irwin

الوحدات

© The McGraw-Hill Companies, Inc., 2003

مثال: توفرت لديك البيانات التالية لاحد المصارف التجارية:

1. سعر بيع الوحدة ١٥ دينار
2. التكلفة المتغيرة للوحدة ٥ دنانير
3. التكاليف الثابتة ١٠٠٠٠ دينار

المطلوب:

1. تحديد نقطة التعادل (كمية وقيمة).
2. تحديد كمية الانتاج المباع اللازم لتحقيق ربح مقداره ٢٥٠٠٠ دينار
3. تحديد قيمة المبيعات اللازمة لتحقيق ربح مقداره ٢٥٠٠٠ دينار

الحل:

$$\frac{10000}{5-15} = \text{نقطة التعادل بالوحدات (كمية التعادل)}$$

$$10000 = \text{وحدة}$$

$$15 \times 10000 = \text{قيمة التعادل}$$

$$= 150000 \text{ دينار}$$

$$\frac{25000 + 10000}{10-15} = \text{حجم النشاط لتحقيق ربح مستهدف}$$

$$15000 = \text{وحدة}$$

$$15 \times 15000 = \text{قيمة المبيعات لتحقيق ربح مستهدف}$$

$$= 225000 \text{ دينار}$$

تمرين: احتسب عدد الوحدات التي يجب بيعها لتحقيق التعادل لكل حالة مما يأتي:

- التكلفة المتغيرة ٧٠ دينار تمثل ٧٠٪ من سعر البيع، التكاليف الثابتة ١٤١٠٠ دينار.
- المساهمة الحدية تمثل ٢٤٪ من سعر بيع الوحدة الواحدة البالغ ٥٠ دينار، التكاليف الثابتة ٤٣٢٠٠ دينار.
- التكلفة المتغيرة تمثل نسبة ٦٥٪ من ايراد المبيعات اذ تباع الوحدة الواحدة بسعر ٤٠ دينار، التكلفة الثابتة ١٨٢٠٠ دينار.

تمرين: توفرت لديك البيانات التالية

- عدد الخدمات المقدمة ١٠٠٠ خدمة
 - التكاليف الثابتة ٤٠٠ دينار
 - التكاليف الكلية ٢٤٠٠ دينار
 - سعر بيع الوحدة ٢،٢ دينار
- المطلوب: احتساب التكلفة المتغيرة واعداد كشف الدخل وفقا للنظرية الحدية.

تمرين: إذا علمت

- صافي الربح = ٣٠٠٠٠٠ دينار
 - التكاليف الثابتة = ٣٠٠٠٠ دينار
 - التكاليف المتغيرة = ٥٠ دينار / للوحدة
 - سعر البيع = ١٠٠ دينار / للوحدة
- المطلوب: استخراج عدد الخدمات المقدمة واعداد كشف الدخل وفقا للنظرية الحدية.